Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أياً كان السياق الثقافي الذي ينتمي إليه ، وأياً كان عصره التاريخي أو موقع بلاده الجغرافي .

وها أنذا هنا أصدر عن مُسلّمة أراها أقرب إلى معطيات الإدارك الأولية التي لا تحتاج إلى تبرير عقلي لفرط وضوحها وبديهيتها : إن الثقافة الإنسانية في جوهرها واحدة وشاملة ، وإنَّ التنوع فيها مصدر ثراء وتكامل وليس دليل انقسام وتعارض .

ومن المستحيل في هذا المجال أن أتوسع في تفصيل ما أراه يندرج تحت هذه المقومات الأدبية المميزة لظاهرة الأدب الأفريقي الآسيوي عامة ، والشعر الأفريقي الآسيوي خاصة ، ولكنني آمل أن يكون في وجود مثل هذه المختارات ، بذاته ، بين يدي القارئ ولأول مرة في ما أعتقد ، ما يساعد على تبينّ هذه المقومات ، وما يدعم دعواي على وجودها ومشروعيتها ، وأعتقد أيضاً ، على سبيل الاستطراد ، أن هذه الخصائص قد برزت في الفترة الأخيرة في كثير من أعمال الكتّاب والشعراء الآفريقيين الآسيويين أنفسهم ، ولعل ذلك يُعزى إلى العوامل التاريخية والثقافية التي لها وقعها على العالم المعاصر كله ـ وهو كما لا أحتاج لأن أقول ـ عالم صغير حقاً ، لأنه مترابط بسلسلة لا فكاك منها من الأفعال وردود الأفعال . ومن الظواهر الهامة في هذا العالم المعاصر ، ولعلها ظاهرة لم تنل حقها من الدراسة الكافية ، ظاهرة تهمنا هنا بالتحديد وهي بروز (الوعي الأفريقي الآسيوي) بشكل حاد . بعد فترة طويلة من الخمود التاريخي .

وسوف يكون هذا هو مدخلي إلى تلمس بعض المقومات المميزة